احبة اهتزت رياض قلوبهم بفيض سحائب محبة الله واشرقت وجوههم
بنور معرفة الله وبانت شوقي اليهم وتشوقي لهم وولعي بهم وصبابتي
بولهي وشغفي وهيامي بذكرهم وقولي عليكم بهاء الله وسلامه و
تحيته وثنائه وفي وجوهكم نوره وضيائه وفي قلوبكم روحه وقوته
وفي صدوركم جنده وشفائه ايا اولياء الرحمن وطيروا النسكم بذكره
وثنائه بما ايدكم بامر هتف بذكره الملاء الاعلى وناداكم بشر الفلاح
في الزبر والالواح طوبى لكم من هذه الموهبة العظمى بشرى لكم من
هذه المنحة الكبرى التي هي فيض الله الطافح ونور الله اللائح جعلكم
الله مشاعل ذكره ومواقع اسراره ومشارق انواره ومطالع آثاره عميت
اعين لم تشاهد انواركم بهائه وما قرت بمشاهدة ايامه الكبرى ويوم ظهوره
وسنائه وصمت اذان لم تسمع ندائه ولم تتمتع بلذيذ خطابه وخرست
السن لم تنطلق بذكره وثنائه وخسرت افئدة لم يكن لها نصيب من حبه
وولائه وخابت نفوس لم تسلك في سبيل رضائه ولم تزتو من سلسبيل
عرفانه وياحماة الوفاء خاطبي الضعفاء انه اذا وجدتم الضراء اشتدت
والباساء امتدت والارض ارتجفت والجبال ارتعدت وزوابع الشدائد
احاطت ونجوم البلايا ماجت وارياح الرزايا هاجت وطوفان الامتحان
احاط الامكان عليكم بالصبر الجميل في سبيل ربكم الجليل واياكم يا اعبا

الرحمن ان يعلو منكم الضجيج اذا اشتد اجيج نيران الافتتان وارتفع
زفيرها واياكم التصريح والعويل فى سبيل ربكم الجليل عند ما يتلاطم
بحر البلاء ويتفاقم امره من ظلم اهل الطغيان ولا تحسبوهم بمفازة من
العذاب ولا تخشوا بأسهم وجمعهم وقد مضت قبلهم المثلات وتتلى
عليهم الكتاب جندا ما هنالك مهزوم من الاحزاب ولقد كانوا القرون
الاولى اشد قوة من هؤلاء واعظم اثارا واقوى جندا ولو انكم يا
اغنام الله بين براثن الضوارى من السباع وغالب جوارح البقاع لا
تيأسوا من روح الله سينكشف القناع باذن الله عن وجه الامر ويسطع
هذا الشعاع فى افاق البلاد وتعلو معالم التوحيد وتخفق اعلام ايات
ربكم المجيد على الصرح المشيد ويتزلزل بنيان الشبهات وينشق حجاب
الظلمات وينفلق صبح البينات ويشرق بانوار الايات ملكوت الارض
والسموات وترون اعلام الاحزاب منكوسة وقبابهم معكوسة والوجوه
ممسوحة ممسوخة والاعين شاخصة فاترة والقلوب خافقة خاسرة
والبيوت خالية خاوية والجسوم واهية بالية والارواح عارية
فيا لها عبرة لعمر الله ان فى قوم نوح وهود وقوم لوط وثمود واصحاب
الحجر واليهود وتبابعة سبا وجبابرة البطاء وقياصرة الفيحاء و
اكاسرة الزوراء والمؤتفكات فى القرون الاولى لعبرة لاولى النهى

وذوى البصيرة الكاشفة لخوائم الامور بقوادح الاثار قد اثارت
كوامنهم وانعلت مواكبهم واغبرت وجوههم وانطمست نجومهم
واستأصل اوردتهم واقتلع جرثومهم واشلت عروشهم واقفرت
جوشهم وتزلزلت اركانهم واهدم بنيانهم وافقرت قصورهم
وانكسرت ظهورهم وخسفت قبورهم وشاهت وجوههم واشعرت
جلودهم واندرست دثارهم وانمحت اثارهم فانظر الى مدائنهم و
قريهم بالبادية لما اتى باس ربك جعلها خامدة هامدة
موتفكرة بائدة لا تسمع لها صوتا ولا همسا واما الذين اتخذوا
جوار رحمة ربك الابهى ملجاء وملاذا ومأوى ومعاذا هم طهور
اتخذوا الفناء سدرة المنتهى مطارا واوكارا فمكنهم الله فى
الارض وجعلهم ائمة اخيارا واشهرهم اثارا واضاء لهم منارا
واتى بهم من افق التوحيد بلوح وجوههم انوارا ع ع

هو الله

الهى الهى انت البصير بحالى والسميع لندائى والطبيب لدائى والدواء
لشفائى لك الحمد بما انعمت اولیت واحسنت واعطيت واسقيت
واريت من عين التسنيم وماء معين والكوثر والسلسبيل و
هديت الطالبين الى الصراط المستقيم والنور المبين وثبت الاقدام

على العهد القديم وشرحت الصدور باشعة ساطعة من نير
الميثاق في قطب الآفاق وعمت الاشراق وزينت الاوراق
بالثناء على كل ثابت والصلوة على كل راسخ والثنا على كل متمسك
بحبلك المتين اى رب هؤلاء احبتك واصفيائك وصفوتك
واولبائك وخيرة خلقك وخلصاء ودائك قد اجتمعوا في ظل كلمة
وحدانيتك واتفقوا في ملاء راية فردانيتك ونشر نفحات رحمانيتك
والثبوت على عهدك وميثاقك واجتنوا من ثمار حدائق ملكوتك
وخضعوا السلطان جبروتك وسمعوا النداء ك واجابوا الدعاء ك
وهتفوا باسمك وملئ قلوبهم بذكرك ودلعت السنتهم بثنائك
وتلوا ايائك واظهر بيناتك ايرب نور بجامعهم بانوار ملكوتك
الابهى وعطر صوامعهم بنفحات قدس تنبعث من جبروتك الاسنى
ولذ مسامعهم باستماع النداء من الملاء الاعلى وبشر نفوسهم
بحصول موهبتك الكبرى انك انت الكريم الرحيم الاروف ع ع

هو الابهى

يا من هام في هيماء الافكار استكنافا لسر الاسرار قد هتك الاستار
وشقت الاطمار وانكشف الظلام الذي يحور عن سطوع فجر النور وكشف
الغطاء وظهرت الطلعة النوراء واضاء غرة الغراء بنور العطاء و

شاعت الآثار وذاعت الأسرار واحاطت الانوار وهبت نسائم الاسحار
وانتشرت نفحات الازهار واخضرت الاشجار وتنوعت الانوار ونضحت
الاثمار وتموجت البحار وجرت الانهار وتزينت الرياض وتدفقت
الحياض وتانقت الغياض وصدحت عنادل الانس وغردت حمامات
القدس بتوح قدوس مجلى الطور ساطع النور صاحب الظهور
رب الملائكة والروح ، يا ايها الشائخ في فقار الآثار والسابح
في بحار الاسرار كيف تختار وانت كالحوت في غمار هذا البحر الشاسع
العذب الفرات ، لعمرك لو توجهت لحظة الابصار الى ملكوت الله
الذي تفتح منه الابواب لاخذتك بشارة الرب الجليل وجذبتك
نفحات ذلك الروض النضير جذبا شغفت به القلوب والاطمار
خلعت العذار ونادت حتى على الشهود للغيب المشهود وحتى على
الورد المورود وحتى على الفرند المرفود وحتى على المقام المحمود في ظل
هذا اللواء المعقود وتحت هذا الظل الممدود والبهاء عليك
وعلى كل من سمع وابصر وادرك وظفر بالمقصود في اليوم الموعود

ورحمة الله وبركاته ع ع

هو الابهى

اللهم يا كاشف الاسرار والمطلع بسرائر الاحرار والواقف بضمائر الابرار

وما حق الظلام الذي يجور بالانوار تعلم وتشاهد ذلي وهواني وفقري
وحرماني وضري وبلائي فبعزة قدسك وسرائرك بخلقك انى
اشكرك على هذا البلاء بما انرت في سبيل محبتك واحمدك على هذا الجفاء
حيث انرت في عبوديتي لك ؛ ايرب ما احلى سريان روح العبودية في
روحي وذاتي وكينونتي وجميع اعضائي واجزائي لعتبتك السامية
وما اشهى حلاوة نفوذ الرقية في هويتي وحقيقتي وظاهري وباطني
لباب احديتك المقدسة العالية ؛ اى رب كل شهد بعزتك مرّ
في ذوقي الا هذا العسل الاصفى وكل نعت عندي قدح الا هذا
النعت الذي جمع فاوعى ؛ ايرب اجعلها كهفي الاعلى وملاذي الاوفى
وسدرتي المنتهى ومسجدي الاقصى وغايتي القصوى ومعراجي الى ملكوتك
الابهى ؛ اى رب تمم معي احكامها واكمل بي اسمائها وصفاتها و
اسكني في ظل خيامها وادخلني في ظلالها وخلدني في جنانها وارزقني
الاطافها ونعمائها واسقني من معينها وارني نور مبينها ؛ اى رب انها
الوسيلة العظمى والواسطة الكبرى للوصول الى مشاهدة الكبرياء
والدخول في حظيرة القدس في الفردوس الاعلى والورود في جوار
رحمتك الكبرى والوفود عليك بامن هو بافئدة الاعلى وتركني مقصوص
الجناح في وهدة الوحدة بقدره وقضائه المحتوم على الاحبة والاتقياء

ای رب ثبت قدمی علی هذا الصراط المستقیم واسلکنی علی هذا

المنهج القویم ع ع

هوالابهی صورت مناجات وزیارت حضرت نبیل اکبر علیه بهاء الله الانور

هوالابهی

الهی تسمع زفیر ناری وصریخ فؤادی وحنین روحی وانین قلبی و

تاوهی وتلهفی وضجیج احشائی وتری انجیج نیرانی من شدة حرمانی

وتوجعی وتفجعی واحزانی وشدة بلائی وعظیم اشجانی وتعلم ذلتی

ومسکنتی وافتقاری واضطرابی واضطراری وقلة نصرتی وکثرة

کربتی وشدة غمتی وحرقة لوعتی وحرارة غلتی هل لی من مجیر الا انت

وهل لی من ظهیر الا انت وهل لی من نصیر الا انت وهل لی من سمیر الا

لا حضرة عزتک انت سلوتی وعزائی وراحتی فی شفائی وعزتی و

غنائی ومونسی فی وحدتی وانیسی فی وحشتی ومناجی للتناجی فی جنح

اللیالی حین تهجدی فی اسحاری وتضرعی فی اسراری وتبتلی فی

عشواتی وابتهالی فی غدواتی الهی الهی قد انصرم صبری واضطرم قلبی

وتفتت کبدی واحترقت احشائی واندقت عظمی وذاب لحمی ومهبتد

الکبری ودرتک العظمی فلاشت اعضائی وتفصلت ارکانی

من احزانی واشجانی التی اعجزتنی فی هذه النازلة القاصمة والفاجعة

القاصفة وما مرت بنام الا وسمعت صوت الناعي ينعى النجم
الذي لا يهر نبيلك الاكبر فسالت بمدينة العبرات وصعدت
الزفرات وازداد الشجن واشتد الحزن وارتفع نحيب البكاء وصحيح
الاصفياء فانك يا الهي خلقته من جوهر جبك وانشاته من عنصر
المولة في جمالك والشغف في ولائك وربيته بايادي رحمتك
وشملته بلحظات عين رحمانيتك حتى نال رشده وبلغ اشده
فاوردته على مناهل العلوم وشرائع الفنون العالية والآلية
الذائعة الشائعة في افاق مملكتك بين عبادك حتى اقر له كل
عالم بقدم راسخ في كل فن بجودك ومنك واعترف له كل فاضل
ببراعة فائقة في كل علم الهي ورياضي نظرا واستدلالا واشرافا
بفضلك وعطائك ولكن تلك المنابع والمصانع ما كانت تقنعه
يا الهي وتروي ظماء قلبه وغليل فؤاده بل كان ملتاحا لفرائد فيك
وظمانا لبحر عرفانك وعطشانا لسلسبيل علمك حتى وفقته على الحضور
بين يديك والوفود بساحة قدسك والتشرف بلقائك وجذبته
نفحات وحيك واخذه رحيق بيانك وانعشه نسائم رياض احديتك
فاهتزت كينونته من نسيم عطائك وتعطرت شامته من شميم عرار
بحبك وقام على نشر ايانك واقامة برهانك واشهار سلطانك

واعلاء كلمتك واثبات حجتك بين عبادك فضوع من رياض قلبه
طيب حبك وعرفانك وانتشر انفاس حبه وهيامه بين اشرار
خلقك وطغاة عبادك وقاموا عليه بظلم مبين وجور عظيم
الى ان اخرجوه من موطنه مهانا في سبيلك وذليلا في محبتك
واسيرا في مملكتك مكشوف الرأس حافي الاقدام حقيرا فقيرا مطرقا
مبغوضا بين جملة خلقك ومقتضيا مرة كلها البلوى الكبرى وغربته
وشدته بلا مثل وعظيم ابتلائه في سبيل حبك وهو مع كل ذلك
مستبشر بنفحاتك وسرور بعنايتك وفرح في آيامك ومنشرح
بفضلك وعنايتك واحتمل كل مصيبة في امرك حتى وقعت الواقعة
العظمى والقاصمة الراجفة الكبرى وزلزلت الارض زلزالها
ووضعت كل ذات حمل حملها وصعق النير الاعظم الى الافق الاعلى
والاوج الاسمى نادى بلسانه الاخفى ادركني يا رب في الابهى والخفي بمجد
رحمتك الكبرى واجاب النداء مبتهلا راجيا الى الله بعد الصدق في
ظل سدرة رحمانيتك الممدود على الاصفياء من احبائك الاتقياء
اى رب اسكنه في كهف عنايتك وادخله في جنة احديتك وارزقه
نعمة لقائك ببقاء وحدانيتك ودوام صمدانيتك انك انت الفضال
الرحمن الرحيم ؛ واذا اردت ان تزور تلك الروضة الغناء الطيبة

الارجاء المضمخة جسدا الحمل الشدائد فى سبيل الله اقبل عليها
وتمل عليك بهاء الله وانواره والقى عليك ذيل رداء روطيب رسله
بصيب رحمته واسراره واراح روحك فى ظل سدرة فرديته وافاض
عليك غمام صمدانيته وادر عليك ثدى رحمانيته ايتها الكينونة
المنجذبة الى الجوار رحمة والحقيقة المستفيضة من فيوضات شمس
حقيقة اشهد انك امنت بالله وايآته واقررت بوحدانيته وشربت
كاس العرفان من يد ساقى عنايته وسلكت فى صراط المستقيم ونادت
باسمه الكريم وهديت اهل الوفاق بظهور نيرالافاق من مطالع الاشراق
وثبت على حبه شونا ينزعزع منه رواسخ الجبال وخلصت ولاك
فى اولاك واخراك واحتملت المصائب وابتليت باشد النوائب فى
سبيل ربك وربنا بائك الاولين لاضيران توارى جسدك تحت التراب
فروحك بالافق الاعلى والملكوت الابهى طوبى لك فى هذا المقر الكبرى
والموهبة العظمى فانك اول من اجاب داعى الصواب بعد غروب شمس
الهدى رب السموات العلى من الافق الادنى ويلوح ويضيئ جمالك من
الافق الاعلى الملكوت الرفيع وجبروت المنيع بشراك فى اللقاء و
هنيئا لك كاس العطاء من يد ساقى البقاء يا من استغرق فى بحر
الغنى وسكن فى جوار رحمة ربه الكبرى الرفيق الاسمى اسئل الله ان

يؤيد احبائه على هذه المقامات السامية العليا التي يتلذذ
الوجوه فيها بانوار الله في ملكوت الاسماء وانه مجيب الدعاء وسميع
لمن ناجاه متوسلا بكرامة احبائه وبركة اصفيائه الذين احتملوا

الشدائد العظمى في سبيل الله رب الاخرة والاولى

هو الابهى ع ع عشق اباد

جناب ابن اخ النبيل الاكبر المتصاعد الى الرفيق الاعلى عليه بهاء الله الابهى ملاحظه
هو الابهى

يا من اشتعل بالنار الموقدة من السدرة الربانية المرتفعة في سيناء
الظهور قد احترقت القلوب وشقت الجيوب وارتفع نحيب البكاء
وصعد ضجيج الاسى لما سمع نعي النبيل الاكبر من العدوة القصوى
والهمرت الدموع واشتعلت احشاء المقربين بنار الحسرات من هذه
النازلة الرادفة للمصيبة الكبرى والرزية العظمى والهنا كبرت وثقل
وطئها على اهل الله واشتد حزنهم وزاد لهفهم وعظمت نوائبهم و
كبرت مصابهم ولكن انك انت يا ايها الناظر الى الافق الاعلى لا تحزن
ولا تجزع من هذه المصيبة لان العنايات الخاصة والرحمة الواسعة
ساعدت النبيل الجليل على الصعود والعروج الى الرفيق الاعلى في
هذه الايام التي اخذ الاضطراب اركان الامكان واحاط الاحزان
واشتد اجيج نيران الحرمان وارتفع ضجيج اولي العرفان من هذا الفزع

العظيم فطوبى لمن تم طوبى لمن هذا الفضل الجليل وبشرى لمن تم
بشرى لمن هذه الموهبة التي خصصه الله بها بين ملاء المقربين
فانظر اول من اجاب داعي الحق بعد صعود مولاه وعروج محبوبه الى الملكوت
الاعلى وجبروته الابهى وجعل ذلك المخلص في محبة الله والمشتعل
بنار عشقه وشوقه تذكارا مستمرا لنا وسلوة لقلوب امتلئت بمعرفة الله

وتركك شفاء لصدور انشرحت بنفحات الله عبد العباس

هو الله

الهي الهي قد ارتعش انامل وضعف بصري واندق عظمي وذاب لحمي
وانقعد دمي وتفتت كبدي من شدة بلائي في سبيلك وعظيم
مصائبي في محبتك ابرب ادرك هذا العظم الرميم والجسد السقيم و
الهيكل البالي والبنيان الخاوي وارفعني اليك واحضرني بين يديك
واشف صدري بمشاهدة جمالك واكشف كربي بالورود على ملكوت
لقائك قد اخلني شدائد الالام فاسقني كاس الشفاء بكشف الغطاء
عن وجهك واضئ اني عظائم الاسقام بتراكم دياق وصالك وابيضت
عيناي من انجام العبرات نورها بكحل عطائك ابرب لم يبق لي شغل
شاغل غدوت معطل القوى منقطع الرجاء متسعر الاحشاء محصور
الارجاء منفصم العرى متشتت الاهواء ارحمني ارحمني بتسليم الروح

يا راحم كل عبد بسط اكف الدعاء واكشف عني الضر يا مجير كل من ناجا

انك انت الرؤف بكل الورى ع ع

هو الابهى

يا من انجذب بنفحات القدس التي هبت من محبة وهبة ربك الرحمن الرحيم

ولمثلك ينبغي هذا الانجذاب ولمثلك يليق هذا الاشتعال ولشهيق

جذبة هذه الورقاء في حديقة التوحيد والانقطاع بنار الاتحاد

فالله الحق ان جنود ربك ظهرك وان مولاك مجيرك ومحبوبك سميرك

لا تبتئس من قصور الافهام ولا من فتور الانام ولا من قلة شعور

الانام فاطلق اللسان وارخ العنان في حلبة البيان لتحوز قصبات

السباق في الآفاق وتؤيدك قوة الميثاق على تشتيت شمل اهل النفاق

وتبديد صفوف النقض والنفاق لعمرك ان قبيل ملائكة ملكوت

الابهى لفي هجوم وان رب الجنود لفي حرب مع الاحزاب فسوف ترى رايات

الآيات مرتفعة واشعة البينات منتشرة ونجوم الهدى ساطعة ورجوم

السماء ثاقبة وانوار التقى لامعة وغمائم النهى فائضة ونسائم الروح هابة

وشمائم الفتوح عابقة لعمرك يبعث الله نفوسا اعينهم كاللهيب و

انيابهم كالصوارم الشديد وارجلهم من حديد يحمون حمى الميثاق و

يدافعون عن حصن عهد الله ويمنعون هجوم المارقين وتحريف

المبتدعين وتمليق الناقضين وانك كن قائد هذا الجيش العرمرم
وقد وفقه هذه العصبة القائمة بقوة الاسم الاعظم والبهاء على
كل ثابت على العهد المبرم ع ع

هو الله

يا من تمثل بالحصول على الفيض في محفل التجلي فاشكرن ربك المتجلي في
سنآء الظهور على قلل الطور بما اشرق عليك بنور سطع ولمع وتشعشع
في البقعة المباركة وادي الايمن ارض السرور في يوم النشور وسقاك
صهباء مزاجها كافور فتخلت كالغصون الخضل النضر الخضر الريان
في حديقة الحبور لعمرك لو نطقت بحمد ربك احقا بادهور لما
ادیت شکر الاء مولاك الغفور في هذا القرن المشكور واليوم المشهود
اذا استبشر بشارات الله وتوقد بنار محبة الله وتسعر بنيران الوله
والانجذاب بما ذكرت في محفل الاحباب مجمع الاصحاب محضر وجوه
تهللت بنور الميثاق واستبشرت بمواهب نيرالافاق ع ع

هو الله

يا من انجذب بنفحة نفحت من حدائق الملكوت ان الاشتياق الى احباء الله
اشتياق الظمآن الى الكوثر الحيوان وانتوق اليهم بقلب طافح بذكر الرحمن
وانتذلل الى ملكوت الله وجبروت ربك الابهى ان يهب قلوب الابرار

يا نفاس طيب عبقت من رياض محبة الله وينوبك على نشر النفحات بقوة
من الله ع ع

هو الله

يا من اشتعل بالنار الموقدة في سدرة السيناء قد فضضنا ختام عطر
الارواح فتعطر الآفاق من نفحات القدس وقد فتح ابواب الفردوس و
ترتبت رياض محبة الله باز هار الانس وتفتحت ازاهر حديقة معرفة
الله وانتشر من طيب انفاسها القلوب وانشرح من عبوق ريح زهوره
الصدور وانك انت يا ايها المنجذب بايات استبشر روحا واشتعل
قلبا واهتز فؤادا بما ترى عليك هذا النسيم الذي سطع منه شميم الروح ع ع

هو الله

قد تشهق الطاوس في فردوس ملكوت الابهى وهدرت الورقاء في حديقة
القدس بكة البقاء وتفجرت ينابيع الهدى وتانقت رياض العطاء وتزينت
محافل الانس في الملاء الاعلى وتوقدت مصابيح الفلاح ودارت كاوس
الوفاء واطربت القلوب نغمات الطيور الشكور في الروضة الغناء ع ع

هو الابهى

يا من اراه الله ملكوت الايات واقامه على تثبيت الاقدام لامر الله ان
اهل ملكوت الابهى ينادونك باعلى النداء ويبشرونك ببشارة عظمى

الله بها فى عالم البقاء ويشيرون اليك بالبنان ويقولون هذا الذى
خدم عهد الله ونصر ميثاق الله ووفى بما عاهد عليه الله وروج دين
الله واعلى كلمة الله ونشر نفحات الله وقام على نصرة امر الله ونفس الحق
ان ذرات الكائنات من حيث حقايقها المرتبة على النظم الوجودى
يصلين عليك ويبتهلن الى الله ويناجين ربهن ويقلن رب ايد
عبدك هذا بجنود ملكوتك الابهى وانصره بقبيل من الملائكة المقربين
اى رب هذا عبدك الذى اخلص وجهه لوجهك الكريم وسجد لنورك
المبين وهدى الى صراطك المستقيم ومنهجك القويم وتحمل كل مشقة فى
سبيلك واحتمل كل تعب فى محبتك وقطع الفيافى والتياسب والمفاوز
والجبال وطوى البيداء والقفار ونادى باسمك فى كل
الجهات فاجعل له المواهب جوائز ما انشاء وانشد من المحامد والنعوت
بالثناء على جمالك الابهى ع ع اى رب ان فى عنقه رسم السلاسل من
حديد وفى رجله اثر القيود والوثيق وفى جسده ملائم العذاب والعقاب
الشديد فى حبك فاعطف عليه بعين رحمانيتك واغرقه فى بحار
الطافك واحسانك وادخله مدخل صدق واخرجه مخرج صدق
واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا اى رب انا عبن اجتلك شاخصة
الى تواترك وناظرة الى ملكوتك وتترصد ظهور تاييدك لعبدك

هذا نور ابصارهم بمشاهدة ايات رحمتك التي تنزل على عبدك
وانوار موهبتك التي تغشاه بفضلك وجودك انك انت الكريم المعطي
الرؤف الوهاب ع ع

هو الابهى

ان ظ ذكر رحمة ربك الابهى عبده الذي قرب الله قلبه بحياه واسمعه نداه
واراه ملكوت اياته وكشف عنه غطاءه وبصره اليوم ارتد بصيرا وانجذب
بنفحات الوحي وانتقد بنيران محبة الله الذي نرى لها اججا وتسمع منها
زفيرا ياعبد الحي القيوم لاتحزن من هذه الشئون فسوف تراها منتهيا
وتشرق شمس الآمال من مطلع الاجلال بجمال ساطع تجده قمرا منيرا
لكل افول من طلوع ولكل هبوط من صعود وسترى في ظلال الشجرة
ينكشف به ظلام الخمول باشعة ساطعة وسراج كان بنور الاقبال منيرا
وينشرح به الصدور وتتجلى به من الاكدار القلوب وتنتعش النفوس
ويصح الامر مقضيا ان ربك يقدر ما يشاء لمن يشاء ويختص برحمته
من يشاء وكان الله على كل شئ قديرا والبهاء عليك ع ع

هو الابهى

الحمد لله الذي اشرق ولاح وسطع نوره وباح واحيى الارواح القدسية
بالنفحة الرحمانية والنفحة الصمدانية والنسمة الملكوتية والجلوة اللاهوتية

احمده واشکره علی ما کملت نعمته وسبقت رحمته وبلغت حجته وعلت
کلمته وظهرت قوته وذاعت آثاره وشاعت اسراره ولاح برهانه و
ثبت عهده واحکم میثاقه والتحیة والثناء علی عباده الذین اصطفی
لنشر الانوار وظهور الاسرار وایقاظ الرقود والایقاظ الرکع السجود
ما غنت الورقاء علی السدرة المنتهی واهتزت قلوب الاصفیاء من نفحات
محبة الله یا ایها المصطلی بالنار الموقدة والمستضیئ من مشکاة
انوار الحقیقة الجامعة والمستمد من النقطة البارزة قد تلوت آیات
شوقک ورسوخک فی عهد الله ومیثاقه وشدة تمسکک بعروة الله
الوثقی وبرهانه وتجذبک الله علی ما اظهر صراطه المستقیم واخذ عهده
القدیم ونص بالمرجع الوحید والملاذ الفرید وکشف الغطاء و
لمثلک ینبغی هذا الثبوت ویلیق هذا الرسوخ بشری لک بما یبیض
وجهک بین اهل الشهود وشرفک بهذا النعت المحمود والنور اللامع
المشهود ع استیذان نگارش جواب اوراق فرموده بود بذیل مفصل
وعدل مرقوم نموده ارسال یابند فرمایند تا ملاحظه کرده ع ع

هو الابهی

یا من انجذب بنفحات الله قد طلع واشرق ولاح ووضح وتنفس صبح هدی
وتبلج الرحمن من افق الاکوان وابتسم ثغر الفجر بانوار الایقان والقوا

في ظلمات بعضها فوق بعض عمي الأبصار صم الآذان وانك انت يا من
قربته بمشاهدة الأنوار وانشرح صدره بادراكه الآثار واستبشر
روحه بنفحات الازهار وانتعش فؤاده بنسمات الاسحار اشكر ربك بما
ايدك يوم الاشراق ويوم الفراق عند فجر الانوار وعشي الاستشار والبهآ
عليك وعلى كل موقن بغوارع ع

هو الله

يا من استضآء من مصباح اضآء به الارض والسموات لو اطلعت بانوار
فضل سطعت عليك من فيض ربك الابهى لطفح لسانك شكرا لهذا الجود
والعطآء وتحدثا بنعمة ربك الاعلى فسبحان ربي الابهى ولكن الله ستره
واخفاه تحت حجاب الغيب لحكمة يعلمها الله فسبحان ربي الاعلى واني
اخاطبك من هذا المكان المعتكف في سفح جبل الكرمل مستقبلا شطر
البقعة المباركة مطاف ملاء الاعلى التي توقد وتفيض انوارها الى
كبد السمآء وتنتشر منها نفحات القدس الى كافة الانحآء والارجآء
ويتبرکون بتراب حضرة قدسها ملائكة الفلك الاعلى ولسوف تسمع
لها صوتا رنانا في شرق الارض وغربها عند ذلك تورى ذلت الرقاب
لسلطانها وخضعت الاعناق لبرهانها وعنت الوجوه للحي القيوم
فسبحان ربي الابهى من بالنيابة از انجناب طواف مينمايند ع ع

هُوَ اللّٰه

یا من تمسّک بذیل الکبریاء اعلم انّ لسان الغیب من الملکوت الأبهی یخاطب
هذا الأسناء ویقول یا مهدی ثبّت القدم علی العهد القدیم وتوثّق القلب
بالمیثاق الوثیق وشنّف الأذان بذکر ربّک الرّحمن الرّحیم یا مهدی
قد هاج اعاصیر التّزلزل والاضطراب وماج طمّاطم التّذبذب والانقلاب
فالق علی القلوب ما تطمئنّ به النّفوس وتتجلّی به الأبصار وهو عهد
الّذی اخذه الله فی ذرّ البقاء لمرکز المیثاق والیوم هجموا المتزلزلون
هجوم الجراد ووثبوا وثوب السّباع واطلقوا الأعنّة واشرعوا الاسنّة
وناده وا بالویل والثّبور وا کالسّیل لیشتّتوا شمل الأحبّاء ویتزلزل
اقدام الضّعفاء ویضطرب الجهلاء ولکن الّذین رأت سریرتهم زادت
بصیرتهم وازدادت استقامتهم وثبتت اصولهم وتعلّقت قلوبهم وأمّا
الضّعفاء ستروهم هائمین فی بیداء العمی ذرهم یلعبون مکتوب بخطّ
واصل وازمضمون قلب محزون شد وملال فاتر حاصل گشت ولکن ای
بندهٔ قدیم جمال قدم الحمد لله صراط واضح ودلیل لائح وسراج ساطع
وحجّت بالغ ونور الهی لامع عهد الهی مشهود ومرکز میثاق موجود مرجع
منصوص ومبیّن مخصوص مشهور جمال مبارک جای توقف نکذا شد
ومحل تردید باقی نماند مکرانکه نفسی مرتبهٔ خود همّت نماید

وافتاب جناب زاب زلال واسراب كمان كند ويعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها كردد باوجود مبين منصوص بنص قاطع مخالفت نمايد
وخود سراند بتأويل متشابهات والقاء شبهات پردازد البتة از
ازاوج عرفان بحضيض خسران افتد ودر اسفل غفلت وذهول
مقر يابد انجناب بايد ضعفا را حفظ فرمائيد كه مبادا بالقاء
زخرف قول از درد ونزديك پريشان كردند وكوش باقوال بى

خردان ندهند ع ع

هو الابهى

ايها المستوقد نار محبة الله فى سيناء الصدور اتى ارسل اليك
التحية والثناء من وادى المقدس طور سيناء البقعة المباركة البيضاء
وانول احسنتا احسنتا من دخل فى ظلال السدرة التى ارتفعت
فى الارض المقدسة وانتشرت اظلالها فى الآفاق بشرى لك بما مرت
من الوادى الايمن وآنست من جانب الطور نارا واصطليت من حرارتها
واهتديت بنورها فعليك بالبد البيضاء والقاء العصاء وارجعها
الى الثعبان المبين الآن تلك اليد هى يد قدرة الرحمن والثعبان
هو البرهان وهذان الامران ظهران لك فى كل مكان وقد وضح
القدس يؤيدك بقوة وسلطان والبهاء على كل ثابت وراسخ و

مستقيم وناطق وهاد هو الله الابهى لمن في الامكان ع ع

يا من استنشق رائحة الحدائق ان كنت من اهل السفينة في بحر الكبرياء

فاشبع ملاح هذه الجوار المنشآت الخافضة في قطب البحار المواخر

في لجج الاسرار وانشر شراع الانجذاب وخض في هذا العمار وسبح

باسم ربك الستار واسبح في اعماق هذا القلزم الخضم الملاطم المتقاطم

المواج وقل باسم الله مجريها ومرسيها لتصل الى ساحل النجاة ع ع

الله ابهى

ايها المتوجه الى الملكوت الابهى قد الله الحق ان قبائل الملاء الاعلى

يصلين على الثابتين على ميثاق الله وينصرن عباد الاناخذهم لومة

لائم في الرسوخ على عهد الله وانك انت يا من ذاق حلاوة شهد

الميثاق لا ترد بصرك عن نور الاشراق لعمرك ان شمس الحقيقة من

ملكوت غيبها تبذل انوارها وشعاعها على كل الافاق ولكن المحجبون

في حجاب حالك مظلم صيلم ظلمات ثلاث بعضها فوق بعض هم لا

يهتدون ع ع

الله ابهى

ايتها الخل الوفي لو اطلعت على ما يختلج بقلبي من هوا جس الحب الخالص

والود الصافي والانجذاب الى مشاهدة انوار وجوه الابرار والمسارة

مع الاحرار المعانقين من قيد النفس والهوى وسلاسل الجهل والعمى
لرثيت وبكيت وقلت ابن انت يا انيسي الباد وجليسي في جنح الليالي
المرخية الستول والاستار لتمر من خلق الحب والهوى وقد البعد
والنوى ان قلبي مشتغل بذكركم يا اهل الوفاء وفؤادي مشتعل
من نيران الفراق يا اهيل وادي الحمى ع ع

الله ابهى

ايها المتذكر المتفكر دع الافكار واترك الاذكار وتوجه الى الانوار
الشاطع من ملكوت الاسرار واستمع النداء المتواصل من الملكوت
الابهى جبروت الغيب سبحان ربي الاعلى وقل لك الحمد بما منحت على
عبدك هذا وهديت الى سوى الصراط ووطدت المهاد ووفقت
على الثبات في يوم تزلزل اركان الكائنات واشتعل قلوب الموجودات
ووضعت كل ذات حمل حملها وذهلت كل مرضعة عما ارضعت انك
انت الكريم الوهاب ع ع

هو الله

يا جبريل الامين الجيب اين بشارتك واين اشارتك اين اطفاء
نيران الخليل واين الدلالة الى الامر الجليل اين وحيك السماوي
واين الهامك الرحماني اين شدة بأسك في القرون الخوالي واين

شدة قوتك فى العصور العوالى ابن شدة قوال وابن دولة الى سدرة
المنتهى اذا التضرع الى الله وابتهل الى المولى ان يؤيدك بشديد القوى
ويقربك الى الملاء الاعلى ويؤيد الضعفاء بقدرتك وقوتك التى
سلفت فى القرون الاولى والبهاء عليك ع ع

هو الله

يا من انجذب بنفحات الله ان الرب المجلى على الطور مرج البحرين بحر الظلام
وبحر النور يلتقيان هذا عذب فرات سائغ وبارد وشراب وذاك
ملح اجاج بل مستن وسراب وجعل بينهما برزخا وحجرا لا يختلطان
ولا يمتزجان ان الضلال من الهدى وان الظلام من الضياء
فان كلمة الله فرقت بين الاحزاب وشتت شمل اهل الارتياب
ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم واما المظاهر المقدسة التى
تاتى من بعد فى ظلل من الغمام من حيث الاستفاضة هم فى ظل جمال
القدم ومن حيث الافاضة يفعل ما يشاء ع ع

هو الابهى

ايها المتوجهون السابقون الى رحمة ربكم الرحمن انتبهوا واستيقظوا
من مضاجع الخمود وتوقدوا بالنار الموقدة فى سدرة الميثاق سناء
العهد وطيبوا نفسا وانشرحوا صدرا واستبشروا روحا وانجذبوا

نفحات تعبق من حدائق الملکوت الابهی و قوموا علی خدمة امر الله و
ثبتوا اقدامکم علی هذا المیثاق العظیم تالله الحق ان کتائب من جنود
الملاء الاعلی تجدکم و فرائق من جیوش الملکوت الابهی تنصرکم و ستروا
ان الاشعة الساطعة من شمس المیثاق احاطت الافاق و تزلزلت
ارض الشبهات و فاض غمام العهد و غیض غدیر النقض یومئذ تروون جمالی
العهد مستقرا علی کرسی الجلال و رایات المیثاق تتلی علی الافاق الهی و سیدی
و مولای اتضرع الیک و ابتهل الیک ان تؤید کل ثابت و تنصر کل راسخ
و توفق المتوجهین الی ملکوتک الابهی علی رضاک و تروج کلمتک و تأیید
سلطنتک و تاسیس معرفتک و تشدید ارکان محبتک و تمکین اساس
اوامرک ایرب اجعل وجوههم نورآء و جباههم غرآء و قلوبهم بهرآء و
صدورهم فیحآء و نفوسهم قدسیة ربانیة ملهمة مؤیدة بشدید القوی
اوه و سبحان الهی بحمدی کنید و همتی بنمائید که در این قرن جلیل مجبوب
جمیل مستوجون ید بیضاء از جیب بیوت بر میثاق الله بیرون آرید و
شرق و غرب اقلیم اذربایجان را روشن نمائید اوه اوه ان صبح نورانی از
افق معانی چون بتجلی آیت ملکوت سطوع و طلوع نموده و پرتو عنایت
بر آفاق بذل الطاف مینماید این صبح از فیض عبودیت رب قدیم است
شعاع از اشراق نور مبین بین فرصت را غنیمت شمرید و استمداد و افاضه

عبودیت نمائید فاستخیروا ما تریدون من فضل ربکم الرحمن الرحیم این
ایام ببرید و این اوقات باخر رسد و منتهی گردد ریاض معانی دائما موانق
نه حیاض رحمانی همیشه متدفق نه بلبل گلزار فضل بهار نالهٔ زار نماید
و نفحهٔ مشک بداع در موسم ربیع منتشر گردد ابر بطن در فصل شتا بر حزن
و من ببارد پس تا وقت باقی باید همتی عظیم نمود و در این میدان وسیع
اسبی راند و سمندی دواند و چوگانی بدست آورد و کوئی ببود صد
هزار افسوس که بعضی نفوس خود را محروم نمودند و بی نصیب کردند فسوف
ترون الناکثین فی خسران مبین والبهاء علیکم اجمعین ع ع

هو الابهی

یا من ثبت علی المیثاق احسنت ثم احسنت بما ثبت و نبت و بتت
و اوضحت ادلة قاطعة و حجة فائقة و قوة دامغة نقض العهود و رفض
البرهان المشهود و ترک المیثاق و التمسک بذیل الشقاق من الذین
نسوا الله فانساهم انفسهم و اشتد الشقاق بالشقاق لعمر الله انهم همج
رعاع فی وادی الظنون یهیمون و فی غمرات الاوهام یخوضون و فی خوضهم
یلعبون و یؤفکون و یمرحون و یحقدون و یحسدون لا یخشون الله
و لا یشفقون لا یبخلون و لا یستحیون یخربون بیوتهم بایدیهم و لا یشعرون
و بسنا صلون بنیانهم و لا یدرکون ذرهم فی غمرتهم یعمهون و انک انت

يا ايها الملتهب بالنار الموقدة فى قلب العالم دع الامم وشئونات الضعفاء
فى العلم والحكم البلداء الحمقاء الجهلاء عن قوة ميثاق جمال القدم لعمر
الله انهم صم عن الدعاء وعمى عن الضياء وخرس عن البيان واموات غير
احياء تركوا النص المبرم وتعلقوا ببيوت العنكبوت ونسوا الميثاق
وعربدوا فى الافاق واهملوا المركز المنصوص والبنيان المرصوص وادوا
الى مقر العقوبات ومركز المثلثات واستظلوا فى ظل يحموم واستطعموا
من شجرة الزقوم وهم فى كل واد يهيمون وفى بيداء الطغيان يتيهون
والبهاء عليك وعلى كل ثابت على عهد الله المهيمن القيوم ع ع

هو الابهى الابهى

ايتها العندليب فى حديقة التوحيد طوبى لك بما نغمت فى رياض العرفان
بابدع الالحان وتفردت فى غياض الميثاق باحسن الانغام والابقاع
فالله الحق يسمع الحانك اذ ان الملاء الاعلى فى التهليل والتسبيح فى
شأنك على ربك الابهى اذا فاد لعك كذلك الملكوت وتغرد كحمامة القدس
فى رياض الجبروت مثنيا على رب العظمة واللاهوت النور الابهى ومبينا
لعبوديتك لتلك العتبة السامية التى اكبت عليها الملاء العالين بالوجوه
النورآء ع ع

هو الابهى يا من ثبت على الميثاق واستنار من نور الاشراق قد

ترعزع بنيان الامكان من سطوة الافنان وتزعزع اساس الدنى
الطغيان من قوة الامتحان وتتسع ظهور اهل النسيان من اشتداد
عواصف الشبهات الهابة من مهب الظنون والاوهام وتشعشع الانوار
الساطعة من شمس الحقيقة فى سماء الغيب من افق الميثاق وتتلألاء
الانجم البازغة فى مطالع الامال بضياء شاخصة منة الابصار و
انك انت يا ايها الثابت على العهد والراسخ على الميثاق استبشر بفضل
مولاك وافرح بما انعطف اليك لحظات عين الرحمانية من كل الجهات
فالله الحق ان جذبك الخليل يصلى عليك من الملكوت الابهى ويخاطبك
ويقول طوبى لك يا ابن الحبيب النجيب المختار ع ع

هو الله

يا احباء الرحمن وامناء الاسرار لعمر الحق ان فلزم الميثاق قد هاج وما
وطمطام العهد تلاطم وتفاقم بامواج كالجبال وقذف الاجسام الميتة
والاصداف الخالية الخاوية الى سواحل الهاوية والدمار وسماء
مثوى اهل الغرور والاستكبار فهولاء الاجسام الميتة والاجساد
البالية والعظام الرميمة والاصداف الخاسئة الخاسرة اجتمعت و
التمت وتمنت منع بحر الميثاق عن الامواج وتسكين طمطام الاكوم من
الهياج بعدما ارتعدت الافاق من دوبة الزنان الذى طنطن فى اذان

الملاء الاعلى فسبحان ربي الابهى والبهآء عليكم يا اهل الميثاق ع ع

الله ابهى

ايتها المنادى بالميثاق والناشر لنفحات الله فى الآفاق استبشر بفضل ربك الذى خصصك برفى ملكوت الوجود وجعلك قائدا اهل السجود فى هذا اليوم المشهود واطلق اللسان وانثر درر البيان وغرد التبيان فى الثناء والمحامد التى يليق لتلك العتبة العليا بما آيدك شديد القوى وادركك بشائر الملكوت الابهى وجذبتك الحان الملاء الاعلى وانطقك بالثناء بين ملاء العليين فى مجامع الذكرى ونور وجهك فى العتبة السامية العليا اذا فاشدد ازرك وتوظهرك وشدد عزمك على خدمة امرربك وقم على الترويج وارفع الضجيج فى مشاهد النور البهيج حتى يحرق اجيج نارك سبحات اهل الشبهات وجمرات اهل المتشابهات واضرم نار محبة الله فى قلوب الاصفياء وغن ورن بابدع الالحان فى رياض جنة الابهى لعمرك روح القدس يؤيدك وروح الامين يلهمك وروح المبين يشوقك وجنود العليين يؤيدك وتوآء الملكوت تنصرك والبهآء عليك ع ع

هو الابهى

يا من تمسك بحبل الميثاق تالله الحق ان سكان الرفيق الابهى والمتصدرين

فی دسوت الملاء الاعلی لفی شعف انجذاب وشعف اشتیاق من اولی
الثبوت والرسوخ علی میثاق الله وینهلّ وجوههم عند ذکرهم وینشرح
صدورهم بنفحات تعبق من مرجد یته قلوب هؤلاء فبابشری لهم من هذا
الفضل الذی یتلئلاء کالسراج فی زجاج العوالم کلها وانک انت
ایها السراج الوهاج بنور محبة الله استبشر بهذه البشارة التی تطهر
بها قلوب اصفیاء الله وثبت الاقدام علی صراط الله هذا المیثاق
الذی اخذه الله تحت شجرة انبیاء یوم ظهوره واشرافه فی ذروة البقاء
ثم تجسم وتمثل بملکوت الابهاء علی صورة لوح منقوش بالقلم الاعلی
سبحان ربی الابهی تالله الحق القیوم یؤیدک فی ذلک جنود ربک وینصرک
فی ذلک ملائکة مقربون جمیع دوستان بجمال الهی روحی لاحبائه الفداء
را بکمال اشتیاق جانفشانیم چه که نفحات جانبخش ملکوتی از حدائق
قلوب این هیاکل تقدیس در مرور شب وروز بهشام درخ دلجوئیشان
در شعف وسرورم وازعون وعنایت الهی امید شدید که هریک چون
سدّ حدید در مقابل یاجوج نفس وما جوج تزلزل واضطراب را مر
قیام نمایند تا قوت تأیید مشاهده نمایند وسطوت نصرت پروردگار
نمایان گردد تا عالم امکان الیوم طفلی ثابت مقاوم بر من علی الارض نماند
تا چه رسد باین اطفال مهد وجنود صبیان نقض عهد والبهاء